

WHOIS

تمثل هذه الوثيقة مقدمة أساسية لـ WHOIS، وهي أحد أهم مجالات تطوير سياسة الإنترنت، التي يتم توجيهها حالياً من خلال بنية وضع السياسات الارتقائية والقائمة على الإجماع التي يتبناها مجتمع ICANN. وهي معدة لملائمة المنضمين حديثاً إلى ICANN، إضافة إلى الخبراء بمسائل ICANN، الذين قد لا يكون لديهم إلمام كافٍ بمسائل WHOIS. وبغض النظر عما إذا كنت منضمًا حديثًا أم خبيرًا، نحن نشجعك على تجاوز هذه المقدمة وتعلم المزيد حول عمل مجتمع ICANN. قمنا بتضمين عناوين إترنت للحصول على معلومات إضافية حول WHOIS، إضافة إلى موضوعات رئيسية أخرى نشير إليها أثناء مناقشة المسألة.

كما ندعوك لتلقي تحديثات منتظمة حول أنشطة تطوير سياسة ICANN عبر البريد الإلكتروني من خلال الاشتراك في "تحديث سياسة ICANN الشهري". للاشتراك، فقط قم بزيارة صفحة اشتراكات ICANN على الموقع <http://www.icann.org/newsletter/>، ثم أدخل عنوان بريدك الإلكتروني وانقر فوق "تحديث سياسة ICANN".

ولا شك في أن مشاركة وتعاون المجتمع العالمي يمثلان عاملين أساسيين لنجاح أنشطة تطوير سياسة ICANN وفعاليتها حالياً، ولكن لا يمكن استمرار النجاح في المستقبل بدون انضمام متطوعين مثلك من جميع أنحاء العالم. وسواءً كنت تمثل اهتمامات الإنترنت الخاصة بدولة أو مجموعة مستخدمي إترنت فرديين أو شركة أو مؤسسة، تطمح في أن تصبح أكثر احتكاكاً بهذه المسائل، فمكانك موجود في ICANN، حيث يمكنك التأثير في رسم مستقبل الإنترنت.

وإذا كنت ترغب في الحصول على مزيد من المعلومات حول هذه المسألة، أو حول كيفية الاشتراك في أنشطة تطوير سياسة ICANN، فالرجاء إرسال رسالة بريد إلكتروني إلى قسم تطوير سياسة ICANN على عنوان policy-staff@icann.org.

نشكرك على اهتمامك ومشاركتك.

ماذا تعني WHOIS؟

في كل عام، يقوم ملايين مسجّلي النطاقات - بما في ذلك الأفراد والشركات الصغيرة والكبيرة والمؤسسات الإعلامية والمجموعات غير الربحية ومؤسسات الاهتمامات العامة والمؤسسات السياسية والدينية والهيئات الأخرى - بتسجيل أسماء نطاقات لمشاركة المعلومات من خلال مواقع الويب والبريد الإلكتروني والمجموعات الإخبارية ووسائل الإنترنت المختلفة. ويطلب من مسجّلي النطاق تقديم معلومات أثناء عملية التسجيل. فتقوم خدمات WHOIS بتقديم الوصول العام عبر الإنترنت إلى هذه المعلومات التي يُشار إليها غالباً ببيانات "WHOIS".

ويتم تحديد نطاق بيانات التسجيل التي يتم جمعها في وقت التسجيل، والطرق التي يمكن من خلالها الوصول إلى هذه البيانات في اتفاقيات، ترمها ICANN لأسماء النطاق المسجلة في مزودي نطاقات المستوى الأعلى (gTLD). وتطلب ICANN نشر معلومات اتصال مسجّلي النطاق الخاصة باسم النطاق (مثل: عنوان البريد ورقم الهاتف وعنوان البريد الإلكتروني) للجميع، كما تطلب معلومات الاتصال الإدارية والفنية والمعلومات الأخرى. تستخدم هذه المعلومات حالياً للأغراض التالية:

- السماح لمسؤولي الشبكة بالبحث عن مشاكل النظام وحلها، والحفاظ على استقرار الإنترنت بصفة عامة
- البحث عن إتاحة أسماء النطاق
- المساعدة في القضاء على استخدامات الإنترنت غير اللائقة مثل البريد المزعج أو الاحتيال
- تسهيل التعرف على انتهاك حقوق العلامات التجارية
- تعزيز مسؤولية مسجلي نطاق اسم النطاق

ما هي اهتمامات سياسة WHOIS؟

قد كانت WHOIS موضوع اهتمام تطوير مكثف للسياسة، على مدار سنوات عدة. فبينما يعد الغرض الأساسي لبيانات WHOIS فنياً إلى حد كبير، تم استخدام بيانات WHOIS بشكل متزايد لأغراض بناءة ومفيدة بمرور الزمن. فمثلاً يتم استخدام بيانات WHOIS أحياناً لتتبع مسجلي النطاق الذين قد يقومون بنشر محتويات غير قانونية، أو يتورطون في أنشطة احتيال ومخادعة، وتحديد همتهم. يتم النظر إلى بعض استخدامات بيانات WHOIS كبيانات تحتل السلبية، فمثلاً يتم جمع معلومات WHOIS لإرسال رسائل بريد مزعج غير مرغوب فيها أو طلبات مخادعة عبر البريد الإلكتروني. وقد يسبب الوصول غير المقيّد على الإنترنت لمعلومات اتصال WHOIS اهتماماً بين المدافعين عن الخصوصية وبعض مسجلي النطاق الفرديين. وفيما يتعلق بمسائل الخصوصية، تمت إثارة اهتمامات بأن متطلبات WHOIS في اتفاقية اعتماد المُسجل (RAA) واتفاقيات مزود الامتداد قد تتعارض مع قوانين خصوصية تم وضعها في بلدان مختلفة، لحماية المعلومات الشخصية من النشر للجميع.

ما الذي قامت به ICANN؟

عمل أصحاب مصالح ICANN فيما يتعلق بمسائل سياسة WHOIS لعدة سنوات. ففي عام 2002، قام فريق عمل WHOIS مبكر من منظمة دعم الأسماء العامة (GNSO) التابعة لمنظمة ICANN، بتقييم أهمية WHOIS للعديد من أصحاب المصالح وتوثيقها.

وفي مارس 2003، اعتمد مجلس إدارة ICANN "سياسة تذكير بالبيانات" جديدة لتحسين دقة WHOIS. تتطلب السياسة من المُسجلين تقديم معلومات WHOIS الحالية الخاصة بهم لكل مسجّل نطاق مرة سنوياً على الأقل، وتذكير المُسجلين بأنه قد يؤدي تقديم معلومات WHOIS غير صحيحة إلى إلغاء تسجيلهم. يجب أن يراجع مسجّلو النطاق بيانات WHOIS الخاصة بهم، وإجراء التصحيحات اللازمة. إضافة إلى ذلك، تُعطى فترة سماح لمسجلي النطاق الذين تم حذف أسمائهم، لتقديمهم بيانات اتصال غير صحيحة أو لفشلهم في الرد على استجوابات المُسجلين، يقوم فيها المُسجل بتعليق اسم النطاق مؤقتاً؛ حتى يقوم مسجّل النطاق بتقديم معلومات WHOIS محدّثة إليه.

وفي الوقت ذاته، قام مجلس إدارة ICANN بتغيير اتفاقية اعتماد المُسجل (وهي الاتفاقية المبرمة بين ICANN والمُسجلين المعتمدين)؛ وذلك لتقييد الوصول غير المحدود إلى بيانات WHOIS لأية أغراض تسويقية.

في عام 2006، قام فريق عمل من GNSO باختبار الغرض من WHOIS بدقة، بما في ذلك الغرض من معلومات الاتصال واستخداماتها. وبناء على هذا الاختبار، اعتمد مجلس إدارة ICANN مجموعة من التوصيات لتحسين إشعار استخدام بيانات WHOIS وقبولها.

ما الذي قامت به ICANN مؤخراً؟

لمواجهة الاهتمامات الخاصة بمتطلبات WHOIS المحتملة التي يمكن أن تتعارض مع أحد قوانين الخصوصية الدولية، في مايو 2006، اعتمد مجلس إدارة ICANN سياسة لحل التعارضات بين قوانين الخصوصية المحلية/الدولية الإلزامية أو اللوائح والبنود المعمول بها في عقود ICANN، فيما يتعلق بجمع بيانات شخصية وعرضها وتوزيعها عبر خدمة WHOIS gTLD. يشرح هذا الإجراء، الذي تم الانتهاء منه في يناير 2008، تفصيلاً كيفية استجابة ICANN في حالة إثبات أحد المُسجلين/مزودي الامتداد، وجود قوانين أو لوائح خصوصية محلية أو دولية تمنع من التزامه بتعاقدته مع ICANN فيما يتعلق بجمع بيانات WHOIS وعرضها وتوزيعها.

في أكتوبر 2007، وبعد مداوات مكثفة، رفض مجلس GNSO اقتراحاً تم اتخاذه عام 2006 لإنشاء "نقطة اتصال تشغيلية" (OPOC) جديدة. من خلال OPOC، يقوم كل مسجّل نطاق بتحديد جهة اتصال تشغيلية جديدة، يتم نشر معلومات الاتصال الخاصة بها في WHOIS بدلاً من معلومات اتصال مسجّل النطاق. وفي حالة وجود مشكلة في اسم النطاق، يكون على OPOC الاتصال بمسجّل النطاق لحل مشاكل التشغيل المتعلقة باسم النطاق، أو يقوم بنقل بيانات بثقة لحلها. وبالرغم من أن OPOC قد حصلت على تعهد - كطريقة فعالة لحماية المعلومات الشخصية الخاصة بالأفراد - أثناء طرح آلية للوصول إلى معلومات الاتصال عند الحاجة إليها لأغراض قانونية، أدت اهتمامات تتعلق بالتكاليف والتأخير المحتمل في الوصول إلى المعلومات واهتمامات التنفيذ الأخرى إلى رفض غالبية أعضاء مجلس GNSO للاقتراح في النهاية.

وبالتالي، عندما رفض مجلس GNSO اقتراح OPOC، قرر أيضاً أنه يجب أن تستفيد جهود تطوير سياسة GNSO المستقبلية من الإدراك الشامل والموضوعي الذي يمكن تقديره، للمشاكل الأساسية الحقيقية فيما يتعلق بـ WHOIS. وتدرس GNSO موضوعات رئيسية معينة حول WHOIS، وقد تلقت اقتراحات من المجتمع إضافة إلى اقتراحات خاصة من "اللجنة الاستشارية الحكومية" (GAC).

توافق WHOIS

بالإضافة إلى جهود تطوير السياسة، تدرس ICANN جهود توافق تعاقدي وجهوداً أخرى مختلفة، من شأنها تحسين دقة بيانات WHOIS وإمكانية الوصول إلى خدمة WHOIS. وتشمل هذه الجهود دراسة دقة بيانات WHOIS - مراجعة التوافق مع "سياسة التذكير ببيانات WHOIS الخاصة بالمُسجل" ومراجعة لضمان تحريات المُسجلين الكافية في ادعاءات عدم دقة WHOIS - ودراسة إمكانية الوصول إلى معلومات WHOIS.

هل تريد معرفة المزيد؟

للحصول على قائمة كاملة بأنشطة سياسة WHOIS والوثائق المتعلقة بها، الرجاء زيارة الموقع <http://gnso.icann.org/issues/WHOIS/>. يمكن العثور على مزيد من المعلومات المتعلقة بجهود WHOIS خارج تطوير السياسة على الموقع <http://www.icann.org/announcements/announcement-2-21dec07.htm>.